



نزيف الدماء مستمر بعد المبادرة



نضع امام ممثل الامين العام للامم المتحدة السيد جمال بن عمر والاشقاء والاصدقاء بعضاً من الجرائم التي تواصل المليشيات المتمردة اقتراها بحق ابناء الشعب اليمني باطلا.. وان تتدخل لوقف سياسة الارض المحروقة التي يستخدمها المتمردون ضد ابناء شعبنا.. والا تظل القرارات الدولية عاجزة عن وقف نزيف الدم يعني أو الدمار الذي يطال الممتلكات العامة والخاصة..
وهنا نقدم خلاصة مختصرة لمأساة شعبنا رصدها العديد من المنظمات المدنية المستقلة وفي مقدمتها مؤسسة البيت القانوني (سياق) ونوردها نماذج للتذكير بحجم المأساة..
وهذه الجرائم التي نتحدث عنها باختصار شديد جداً ارتكبتها مليشيات الفرقة المنشقة أو بالتنسيق مع اللجنة الأمنية للمعتصمين التابعة لحزب الإصلاح أو مع كيانات أخرى تهدف الأضرار باليمن.

إلى مدارس خاصة خارج المناطق الواقعة تحت سيطرة الفرقة كنفقات ورسوم دراسية ورسوم مواصلات هذه المبالغ لا يقدر على تحملها المواطن العادي وذوو الدخل المحدود.
ولو كانت أحزاب اللقاء المشترك المتحالفة مع الفرقة حريصة على كفالة حق التعليم لكان لها موقف جاد إزاء ذلك الحق.. لكن من قبلهم لم يتخذ أي موقف لاقتناع القيادة المنشقة في الفرقة الأولى مدرع بإخلاء الجامعات والمدارس العامة والخاصة، لكن الذي يمكن ملاحظته أن أحزاب المشترك تمارس نوعاً من العنصرية المقيتة تجاه التعليم وذلك بصمتها عن استمرار التعليم في مدارس وجامعة العلوم والتكنولوجيا التابعة لحزب الإصلاح المجاورة لمقر الفرقة الأولى مدرع دون غيرها.

آلاف المواطنين اختطفوا ولا يعرف أقاربهم مصيرهم

احتلال منازل المواطنين ونهب المحلات التجارية

التجارية ومنها العديد من محلات (الذهب) والمجوهرات التي نهبت بالكامل وأصبح هذا الشارع شامعاً للموت ولا حركة فيه إلا للمتارس والمصفحات ومليشيات الفرقة والإصلاح وعصابات القتل..

انتهاك حق التعليم
التعليم حق من حقوق الإنسان المكفولة شرعاً وفى كل المواثيق الدولية.. هذا الحق أيضاً

تم حرمان الشعب اليمني منه فهناك أكثر من مائة ألف طالب محرومون من الدراسة منذ أن احتلت الفرقة الأولى مدرع المنشقة بعض أحياء العاصمة فقد عمدت على إغلاق العديد من المدارس والمعاهد العامة والخاصة كما قامت باحتلال جامعة صنعاء القديمة والجديدة بكامل كلياتها وكذا بإغلاق واقتحام بعض الجامعات الأهلية الأمر الذي تسبب في حرمان عشرات الآلاف من الطلاب من مواصلة دراستهم وتعليمهم وهو ما حاولت الدولة تدارك محاذيره ومخاطره بتوفير مقرات بديلة وخصوصاً لطلاب جامعة صنعاء لكن لا أحد يتحدث عن آلاف الطلاب النازحين والطالبات اللاتي حرمن من حق التعليم.

المواطنون المقتدرون والحريصون على تعليم أولادهم يتكبدون أعباء مالية كبيرة نظير نقلهم

وتوجد فيه فرق من العناصر المدربة والمزودة بالسيارات ومختلف الأسلحة والذخيرة يقومون ليلاً باختطاف المواطنين والاعتداء على الممتلكات واقتحامها وإغلاقها ومداومة منازل المواطنين واعتقال كل من يعارضهم.

الاعتداءات
تواصل مليشيات الفرقة المنشقة والإصلاح وعصابة أولاد الأحمر قتل المئات من المواطنين الأبرياء ظلماً وعدواناً سواء في الأحياء المتضررة من الاعتصامات أو في بقية أحياء العاصمة صنعاء ولم يتوقف نزيف الدماء رغم التوقيع على المبادرة الخليجية والبيتها وقرارات مجلس الأمن.. وعدد الضحايا يزدادون يوماً بعد يوم..

الاعتداءات
تواصل مليشيات الفرقة المنشقة والإصلاح

واولاد الأحمر الآلاف من المواطنين وتقلهم إلى معتقلات مجهولة ولا يعرف مصير المئات منهم.. بالإضافة إلى من يتم اعتقالهم من الشباب من قبل اللجنة الأمنية للمعتصمين التابعة لحزب الإصلاح جوار جامعة صنعاء ويزجون بمعتقلات غير قانونية يتعرضون فيها لمختلف صنوف التعذيب ولأبغى الانتهاكات حتى هذه اللحظة.. وقد كشفت الناشطة الحقوقية أسماء الباشا قبل أيام أحد هذه المعتقلات وبشاعة الانتهاكات التي يتعرض لها إبرياء..

أما عن أسباب تلك الاعتقالات التي تقوم بها مليشيات الفرقة فتتم بدعوى أنهم من المحسوبين على النظام أو من المواطنين الذين تضرروا من الاعتصامات وقد طالبت العديد من الصحفيين والمحاميين الذين لا تتوافق آراؤهم ومعتقداتهم ومنهج أحزاب في اللقاء المشترك وخصوصاً الأخوان المسلمين.

وهناك عدد كبير من المعتقلات والمعروفة والمكتظة بالمواطنين الإبرياء داخل جامعة الإيمان وفي مقر الفرقة.. وكذلك داخل مباني جامعة صنعاء وأخيراً في بدرومات المدارس والمرافق الحكومية المحتلة.. ولعل أبرزها:

معتقلات
يقع هذا المعتقل في مبنى مؤسسة الأسمنت بمنطقة مذبج فبعد أن احتلته الفرقة المنشقة حولته إلى معتقل يشرف عليه شخص يدعى زياد الطلوع.
تقوم إدارة المعتقل والتي تمثل الخصم والحكم بترهيب المواطنين والضغط عليهم لتنفيذ طلبات قائد التمرد والخضوع للإصلاح



ب- قصف العديد من المباني الخاصة السكنية والتجارية ومنها عمارة (الإله إلا الله) وعمارة الصايفي ومحلات القدسي وبيت الشاعر / عبدالله هاشم الكبسي وغير ذلك الكثير.

ج- إحراق وتكسير وإتلاف العديد من السيارات الخاصة بالمواطنين.

د- نهب العديد من ممتلكات المواطنين والمحلات التجارية.

كل هذه الجرائم تحدث والعالم يتفرج ولا يترك ساكناً هذا خلافاً للعقوبة الجماعية التي يفرضها المشترك على الشعب من خلال استمرار قطع الطرق والكهرباء ومنع دخول السلع وإغلاق المدارس ومداومة المنازل واختطاف الشباب أو قتلهم والتي تعد صورا من حرب إبادة ضد أبناء الشعب.

(123) مختطفاً في سجون الإصلاح

كشفت مصادر حقوقية عن تعذيب نحو (٧٦) مواطناً مختطفاً في سجن غير قانوني لما يُسمى باللجنة التنظيمية والأمنية التابع للإصلاح. وأشارت المصادر إلى نقل (٧٦) مختطفاً من أصل (١٢٣) كانوا معتقلين بكلية التربية والتجارة بمبنى جامعة صنعاء الأيام الماضية إلى مبنى تابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا «فرع الطالبات» الواقع جوار بوابة معسكر الفرقة المنشقة.

ووفق مقربين من أهالي عدد من المعتقلين فإن التهم المنسوبة لأقاربهم «مندسين» وثارة الفوضى داخل المخيمات ومحاوله خلخلة صفوف ما يسمى ب«ثورة» الشباب.

هذا وكان معتصمون بساحة جامعة صنعاء طالبوا قيادات المشترك بالتدخل لإغلاق ما سموه مكتبا لاعتقال مواطنين جوار مسجد الجامعة.

المشترك يحمل الإصلاح مسؤولية الانتهاكات

رفض حزب الإصلاح نتائج لجنة سياسية كان المجلس الأعلى للمشارك شكلها للتحقيق في الاعتداءات وانتهاكات حقوق الإنسان بساحة الاعتصام أمام جامعة صنعاء، لأنها حملت عناصر حزب الإصلاح والفرقة المنشقة مسؤولية اعتقال وتعذيب مواطنين في سجون غير معروفة خصوصاً لقمع معارضيه والتنكيل بهم.

مشيرة إلى أن قيادة حزب الإصلاح اتهمت لجنة المشترك بعدم الحياد، لأن تقريرها أنصق التهمة بعناصرهم دون غيرهم، فيما أكدت اللجنة تورط ما يسمى اللجنة الأمنية التابعة للإصلاح في مختلف أحداث العنف وانتهاكات حقوق الإنسان التي شهدتها ساحة التغيير.

وطالبت اللجنة في تقريرها -وفقاً لصحيفة «اليمن»- بضرورة أن يتنازل حزب الإصلاح عن شيء من السيادة على المنصة فيها لبعض المكونات والائتلافات في الساحة، محذراً من أن استمرار استحواذ الإصلاح على لجان الساحة وإدارة منصتها سيقام أعمال العنف والصدادات التي عدت ساحة التغيير مسرحاً لها.

الفرقة تعدي على منزل الشيخ ربيد

قامت مليشيات الفرقة والإصلاح وجامعة الإيمان المدججة بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة الخمسة بحاصرة منزل أولاد المرحوم الشيخ محمد ربيد أحد أبرز مشائخ نهم الكائن جوار جامعة الإيمان، وهددت بنسفه إذا لم يسلموا أنفسهم للشهيد علي محسن. وأفاد شهود عيان أن المنشقة على محسن وجه حراسته إلى باب منزل الشيخ ربيد لاعتقال المشقة معهم وذلك من خلال استحداث نقطة تفتيش امام منزلهم، وهو ما رفض السماح به أولاد الشيخ ربيد كون نقطة التفتيش تضايق عائلتهم وتفيد من حرياتهم. وذكر شهود عيان أن مليشيات الفرقة والإصلاح قامت باستحداث النقطة بالقوة وأدتمت على اختطاف اثنين من احفاد المرحوم الشيخ محمد ربيد ثم اقتيادهما إلى داخل الفرقة..

هذا فيما عززت قيادة الفرقة المنشقة قواتها وطوقت منزل الشيخ ربيد من كل الاتجاهات وهددت بقصفه أو تفجيره الشيخ ربيد.